

( ١ )

## القصة القصيرة والحكاية

لم تكن القصة القصيرة تمثل فناً جديداً على الأدب المشرقي حين وردت في صورتها الأوربية مع مطلع القرن العشرين ، وما القصة القصيرة الحديثة الا شكلاً متطوراً للحكاية الشرقية التي نجدها في كثرة من الأعمال الأدبية في الآداب الشرقية منذ القدم ، ولكن النقطة التي يجب أن نركز على مضمونها هي أن الحكاية بصورها الشرقية العديدة - الشعرى منها والنثرى - لم تتطور باعتبارها شكلاً أدبياً مستقلاً ، وإنما اتخذت أنماطاً مختلفة أبرزها فن المقامة وما كتاب ألف ليلة وليلة الا مجموعة من الحكايات والقصص القصيرة في مرحلة من تطورها .

وفي مناقشتنا للأنواع القصصية الموجزة في الأدب المشرقي الكلاسيكي علينا أن نأخذ في الاعتبار أنه ليس ثمة أطر محددة بصورة صارمة تصنف كل نوع قصصي على حدة